



التعليم | education
فوق | above
الجميع | all

كم عمر الجدة الكبيرة؟

Original Publisher: Pratham Books

Author: Roopa Pai

Illustrator: Kaveri Gopalakrishnan

Translator: Dr. Abed Al-Sameai

Level 4



قفز التوأمان بوتا وبوتي من سريريهما بكل نشاط.

فقد كان اليوم عيد ميلاد جدتهم الكبيرة، وكان عليهما اللحاق بالقطار.

كانت الجدة الكبيرة، وهي أم أم والدة التوأمين، تعيش في مدينة ميسور مع جدتها أم والدتها. لم يكن أحدٌ يعرف بالضبط متى وُلدت الجدة الكبيرة، فلطالما احتفلت جدتها بعيد ميلاد الجدة الكبيرة في عطلة (عيد الشمس).
سألت بوتي: "هل سيكون هناك كيكة يا أمي؟ كيكة إسفنجية كبيرة مع كريمة زهرية ووردة في أعلاها؟"

قال بوتا: "لا! كبار السن ليس لديهم كيكات عيد ميلاد، فلن تتسع أي كيكة لمائتي شمعة!"
قالت بوتي: "لم يبلغ عمر الجدة الكبيرة 200 عام، أيها السخيف! كم عمر الجدة الكبيرة يا أمي؟"
ابتسمت الأم وقالت: "لماذا لا تسألينها عندما نصل إلى هناك؟"







في اللحظة التي وصلوا فيها إلى البيت
الأخضر القديم في مدينة ميسور، هرع
التوأمان إلى غرفة الجدة الكبيرة.

"عيد ميلاد سعيد يا جدتنا الكبيرة! كم
عمرك اليوم؟"

احتضنت الجدة الكبيرة التوأمين.

"كم عمري؟ من يدري؟ وما أهمية ذلك؟"

"ذلك مهم!" صاح بوتتا وبوتي معًا.

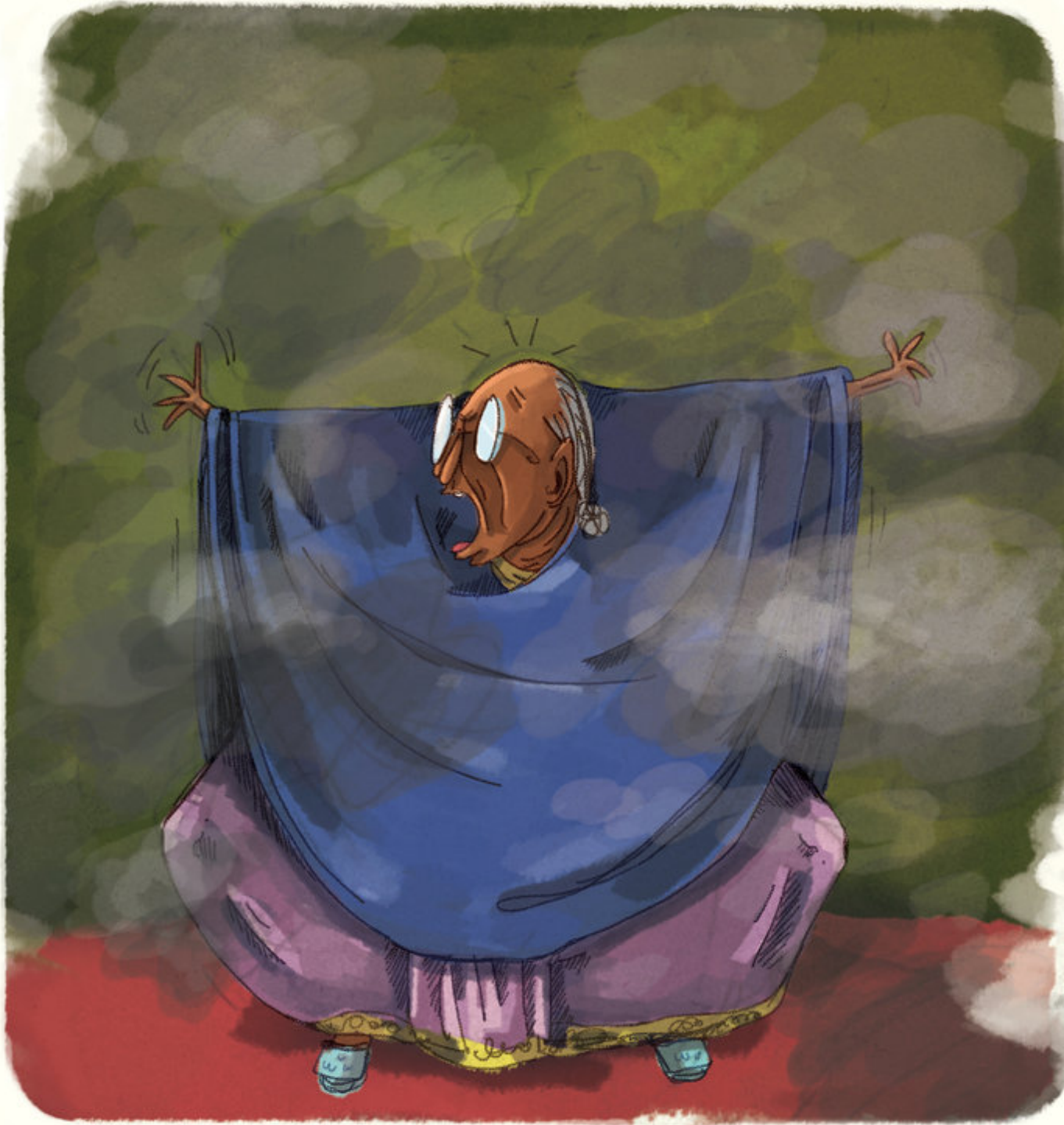


ابتسمت الجدة الكبيرة، وقالت: "حسنًا، أعلم أنه قبل حوالي خمس سنوات من مولدي، ذهب المهراجا (الأمير) إلى حفل كبير للأمراء والأميرات الهنود في مدينة دهلي، فقد جاء ملك وملكة بريطانيا لزيارة الهند، وحصل المهراجا على ميدالية ذهبية."

قالت بوتي: "أوه! حفلة! لا بد أنه كان هناك الكثير من الكيكات! من كان هذا الملك، يا جدتي الكبيرة؟ إذا كنت تعلمين، فيمكننا معرفة السنة التي زار فيها الهند. وإذا أضفنا خمس سنوات إلى ذلك، فسنعرف تاريخ ميلادك!"

هزت الجدة الكبيرة كتفيها، وقالت: "لقد نسيت يا صغاري."

أظهرت تعابير وجه بوتا خيبة أمله.



قالت الجدة الكبيرة: "انتظر، دعني أرى ما إذا كان بإمكانني تذكر شيء آخر. آه نعم! عندما كنت في عمر كما تقريبًا - في التاسعة أو العاشرة - زارنا عمي من بمباي وأخبرنا عن القطارات النظيفة."

"قطارات نظيفة؟"

"نعم!" أجابت الجدة الكبيرة بحماس.

"لقد بدأت القطارات في العمل في بمباي في ذلك العام. لا يحدث أن تتسخ أبدًا عند السفر بها. لا غبار أسود على ملابسك ووجهك، لا قذارة، لا شيء!"

حدّق التوأمان في الجدة وتساءلا: لماذا سيتسخ أي شخص عند السفر بالقطار؟



واصلت الجدة الكبيرة الحديث قائلة: "بعد بضع سنوات، تزوجت. كان القانون يقضي بوجوب أن تبلغ الفتاة 15 عامًا على الأقل قبل أن تتزوج، ولم يكن أبي ليخالف القانون أبدًا، لذلك من المؤكد أن عمري كان 16 عامًا حينئذ. وبعد زواجي بفترة قصيرة، حصل جدكما الكبير زوجي على وظيفة في مدينة بومباي، ولذلك غادرنا مدينة ميسور."

سأل بوتو: "هل حدث شيء مهم في العام الذي تزوجت فيه يا جدتي الكبيرة؟"

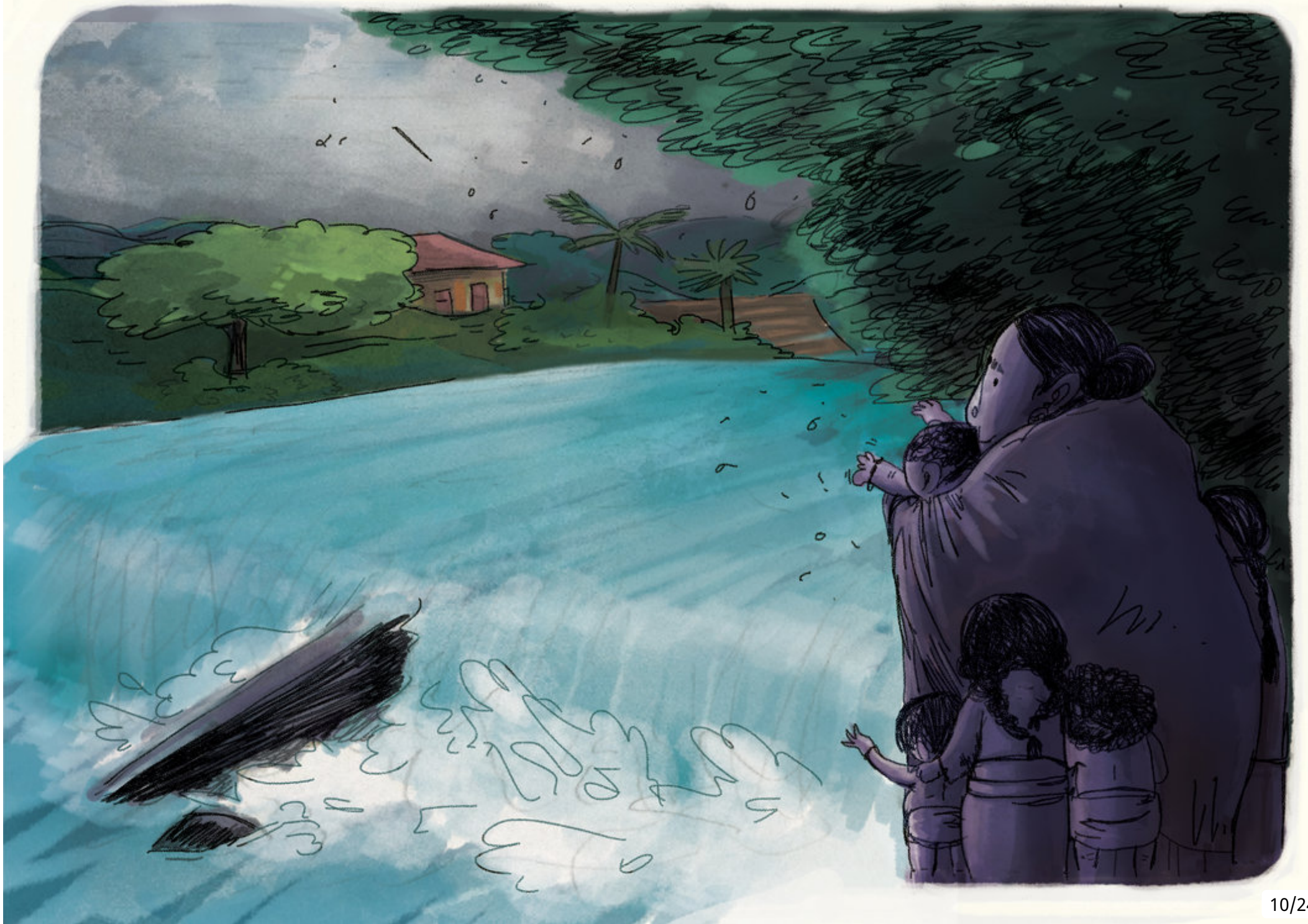
قالت الجدة الكبيرة بحزن: "نعم، افتتح المهرجا سدنا الكبير، والحدائق الجميلة المجاورة له، خلال مهرجان النصر داسارا في ذلك العام. لكن ذلك فائتي، فقد كنت في بومباي."

"سد كبير؟" هبّ بوتو واقفًا من كرسيه. "هل ما زال هناك؟"

أطلقت الجدة الكبيرة ضحكة مدوية، وقالت: "بالطبع، ما يزال السد واقفًا هناك في أفضل حال. لقد كان لهذا السد الفضل في التحكم بنهر كافيري، فلا مزيد من الفيضانات خلال موسم هطول الأمطار بعد إنشائه، كما أنه وفر المياه الكافية لري الحقول في فصل الصيف." أدخلت جدة التوأم (أم والدتهما) رأسها عبر الباب، وسألت: "هل تتحدثين عن سد كيه آر إس، يا أمي؟"

قالت الجدة الكبيرة وهي تنظر باعتزاز إلى ابنتها (جدة التوأمين): "نعم، سد كيه آر إس." وواصلت قائلة: "كان ترتيب جدتكما (أم والدتكما) الخامسة بين أولادي، والأصغر سنًا، ولكنها الأذكي دائمًا. هل تعلمان، أيها التوأمان، أن أطفالنا جاؤوا إلى الحياة بانتظام كالساعة؛ واحد كل سنتين. وفي اليوم الذي جاءت فيه جدتكما للحياة، لم يكن جدكما الكبير موجودًا، وقد أخبرنا لاحقًا أنه ذهب لرؤية غاندي وهو يلقي خطابًا في ميدان "غواليا تانك" في وسط بمباي. لقد كان جدكما الكبير متحمسًا للغاية ليومها. وظل يصرخ "غادروا الهند!" طوال اليوم. ذلك السخيف، ظل يزعج الطفلة المولودة بصراخه!"





"غادروا الهند!"، قالت بوتّي وعيناها تتسعان من الحماس. "لقد درسناها في التاريخ يا بوتّا!
بدأت هذه الحركة عام 1942! وهذا يعني أن عام 1942 كان العام الذي ..."

"... وُلدت فيه جدتنا"، قال بوتّا مقطّبًا جبينه، "وليس جدتنا الكبيرة."

قالت بوتّي: "هذه بداية جيدة! في أي عام وُلدت يا جدتي؟"

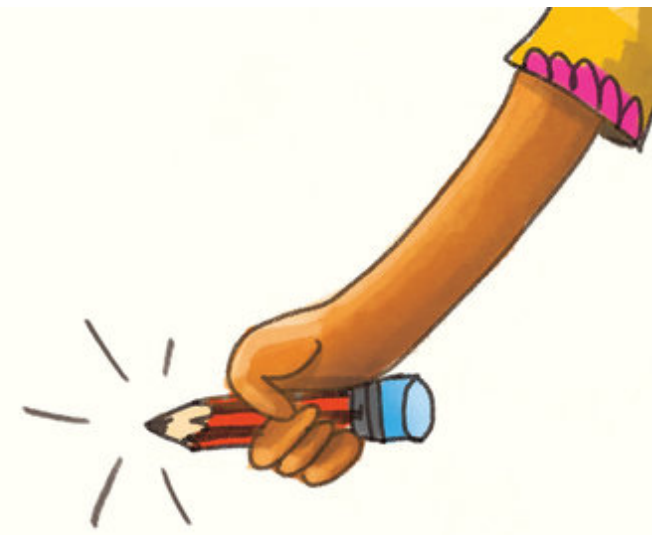
قالت جدتهما: "سأبلغ من العمر 74 عامًا هذا العام. لذلك وُلدت في؟"

قامت بوتّي بإجراء العملية الحسابية بسرعة، وقالت: "1942!*" . هزت جدتهما رأسها إيماءً
بالموافقة.

$(1942 = 74 - 2016)^*$







قال بوتا: "الآن، جدتنا هي الطفل الخامس لجدتنا الكبيرة، وكل أطفال جدتنا الكبيرة يفصل بينهم عامان! إذن، كانت جدتنا من مواليد 1942..."

"... ووُلد الطفل الرابع لجدتنا الكبيرة عام 1942 - 2 = 1940، والثالث عام 1940 - 2 = 1938، والثاني عام 1938 - 2 = 1936، والأول عام 1936 - 2 = 1934."

صاحت بوتي: "إذن، تزوجت الجدة الكبيرة عام 1932!"

قال بوتا: "ليس بالضرورة، لم تقل الجدة الكبيرة إن طفلها الأول وُلد بعد عامين من زواجها. هي فقط قالت إنه تم بناء سد في ميسور في العام الذي تزوجت فيه."



قالت جدة التوأمين (أم والدتهما)، وهي تحضر أطباقًا من شعيرية البياسا، الطبق الحلو المفضل لدى الجدة الكبيرة: "ربما هذه المعلومة ستساعدكما أيها التوأمان. كيه آر إس هو سد "كريشنا راجا ساجر". وحدائق "بريندافان" هي الحدائق الملحقة به. ذهبنا إلى هناك العام الماضي لمشاهدة النوافير الموسيقية، هل تتذكران ذلك؟"

أوما التوأمان بـ "نعم". ثم قالت بوتى: "ممممم! طبقك من حلويات البياسا هو الأفضل على الإطلاق، يا جدتي!"

"متى بُني سد كيه آر إس؟ هل تعلمين يا جدتي؟"

هزت جدتهما رأسها قائلة: "لست متأكدة. ولكن يمكنكما الذهاب مع جدكما إلى المكتبة المركزية بعد الغداء ومعرفة ذلك هناك."



في المكتبة، وجدت بوتي كتابًا عن تاريخ ميسور.
هَمَسَتْ: "ها هو! تم افتتاح اثنين من أكثر المواقع السياحية زيارة في ميسور، سد "كيه آر إس" وحدائق "بريندافان" المجاورة له للجمهور
في عام 1932."
ابتسم التوأمان - هذا يعني أن الجدة الكبيرة تزوجت بالفعل عام 1932، قبل 84* سنة!

(84 = 1932 - 2016)*

قالت بوتى: "تعتقد الجدة الكبيرة أنها كانت تبلغ من العمر 16 عامًا عندما تزوجت، لكن من الممكن أن عمرها كان 15 أو 17 أو 18 عامًا."

رد بوتى بالقول: "قالت أيضًا إنها كانت في التاسعة أو العاشرة من عمرها عندما أخبرها عمها من بومباي عن القطار "النظيف". قد يعرف جدنا ماذا يعني ذلك."

كان جد التوأمين في غرفة القراءة.

همست بوتى: "جدي، هل كان الناس يتسخون عند السفر بالقطار في الماضي؟"

أوما الجد برأسه بـ "نعم"، وقال: "كانت هناك آنذاك محركات بخارية تعمل بالفحم وليس بالكهرباء. كان غبار الفحم الأسود يطير من المدخنة ويهب على الجميع، وعلى كل شيء. لقد كان الأمر فظيغًا!"

همس بوتى: "هذا هو الجواب يا بوتى! القطارات الكهربائية هي القطارات النظيفة!"



أخرج الجد كتابًا عن السكك الحديدية الهندية، وأشار إليه قائلاً:
"مذكور هنا أن أول قطار كهربائي في الهند وصل إلى بومباي في
عام 1925!"

قال بوتا: "وتقول الجدة الكبيرة إنها كانت في التاسعة من عمرها
تقريبًا حينذاك. إذا كانت على حق، فالجدة الكبيرة وُلدت عام
1916*."

قالت بوتي عابسةً: "لكنها قد تكون مخطئة أيضًا."

قال بوتا: "هناك طريقة واحدة فقط للتأكد. علينا أن نعرف ما إذا
كان هذا الحفل الكبير للأمرء والأميرات الذي أقيم في مدينة
دهلي، والذي قالت الجدة الكبيرة إنه حدث قبل خمس سنوات من
ولادتها، حدث في عام 1911**."

ركض التوأمان عائدين إلى جدهما.

(1911 = 5 - 1916)**، (1916 = 9 - 1925)*



"جدي! هل كان هناك حفل كبير لملك أجنبي زار الهند حوالي عام 1911؟"

فكّر الجد قليلاً، ثم قال: "1911؟ لماذا هذا التاريخ مألوف جدًا؟ نعم، نعم. هذه هي السنة التي بُنيت فيها "بوابة الهند" في بومباي. ونعم، بُنيت لاستقبال الإمبراطور البريطاني للهند، جورج الخامس! لا بد أنه كان هناك العديد من الحفلات الكبرى، وليس واحدة فقط."

ضرب الجد بيده على جبهته، وبدا سعيدًا جدًا بنفسه: "كان ذلك غير متوقع من دماغ عجوزٍ مثلي، أليس كذلك؟"

ردّ التوأمان: "ليس سيئًا على الإطلاق! شكرًا يا جدي!" لقد عرف التوأمان الآن كم عُمر الجدة الكبيرة بالضبط!



بعد خمس دقائق، كان التوأمان يركضان إلى المنزل.

اندفع التوأمان لاهئين مباشرة إلى غرفة الجدة: "جدتنا الكبيرة! هل حصل مهرجانا ميسور على ميداليته الذهبية من الملك جورج الخامس؟"

قالت الجدة الكبيرة بسعادة: "نعم نعم! لقد كان جورج! ما أذكاكما يا طفلي!"

"هذا يعني، يا جدتنا الكبيرة، أنك وُلدت عام 1916! عمرك اليوم 100* سنة بالضبط!"

(100 = 1916 - 2016)*





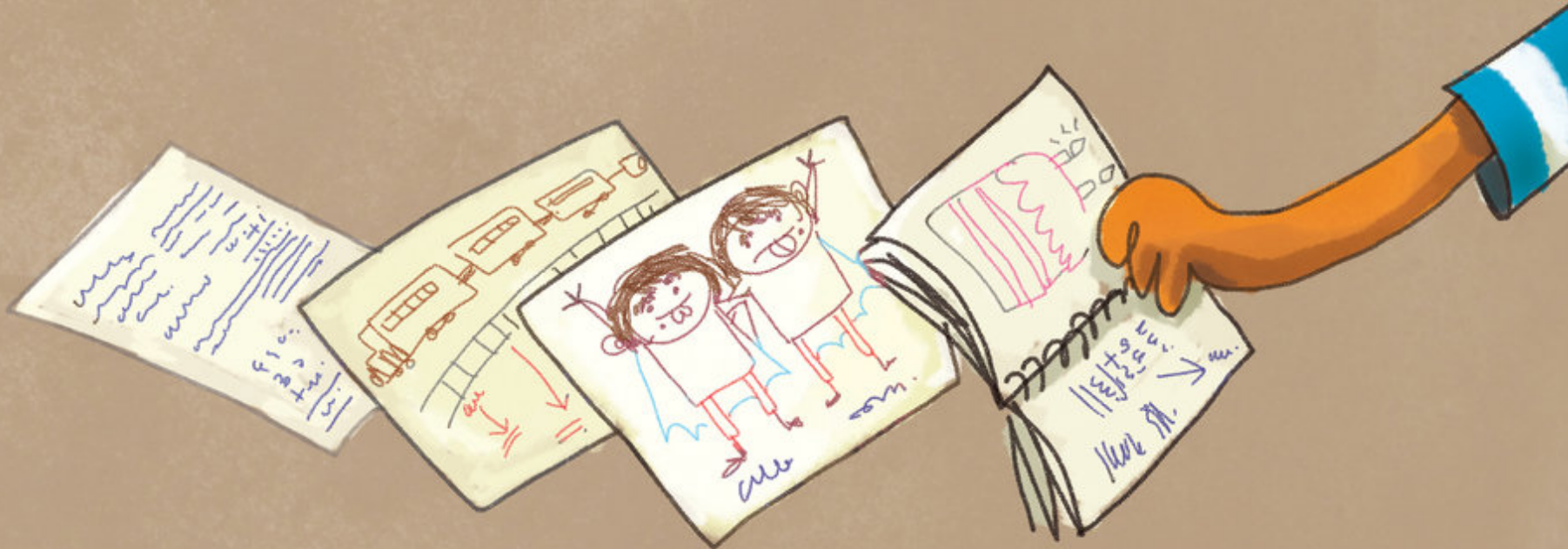
ابتسمت الأم وقالت: "هذا هو عمل المحققين العظماء، أيها التوأمان! أعتقد أنكما تستحقان - أنتما والجدة الكبيرة - مكافأة خاصة. كيكة إسفنجية كبيرة مع كريمة زهرية، ووردة في أعلاها."

"هيايبيي!" هلل التوأمان فرحين.



الحفل الكبير للأمراء والأميرات (وغيرها من الأشياء الممتعة من التاريخ الهندي)

هل تذكر كل الأحداث التاريخية المهمة التي تحدثت عنها الجدة الكبيرة في القصة؟ لقد حدث كل ذلك بالفعل! إليك المزيد من المعلومات عن تلك الأحداث.

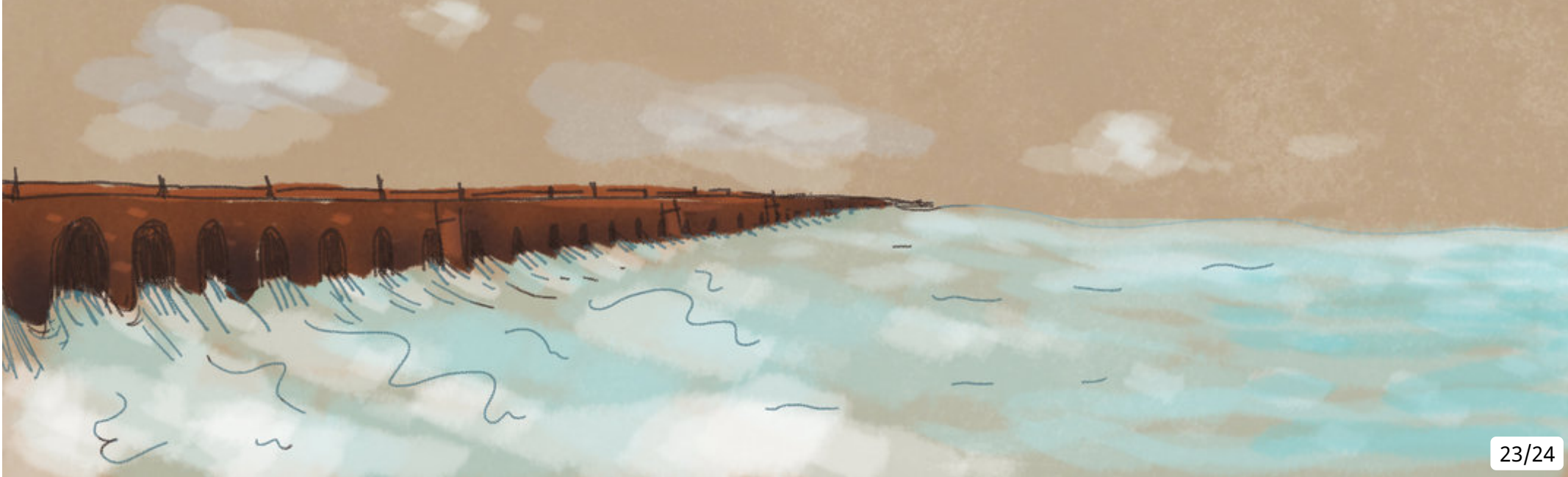


الحفل الكبير للأمراء والأميرات (1911) - عندما قام الإمبراطور البريطاني جورج الخامس وزوجته الملكة ماري بزيارة الهند لأول مرة، نُظِم حفل كبير لأكثر من 400 أمير وأميرة هندية. وقد سُمي هذا الحفل بـ"دوربار دهلي". ولإطعام 200 ألف ضيف، أنتجت المخابز 20 ألف رغيف خبز يوميًا، وتم ذبح أكثر من ألف رأس من الماشية والأغنام لكل وجبة! وتلقى العديد من الحكام الهنود ميداليات ذهبية من الإمبراطور، بما في ذلك مهراجا ميسور، كريشناراجا ووديار الرابع.



القطارات النظيفة (1925) - في 3 فبراير 1925، غادر أول قطار كهربائي في الهند محطة فيكتوريا في بومباي متوجهًا إلى محطة كورلا. وبذلك أصبحت الهند الدولة الثالثة في آسيا والرابعة والعشرين على مستوى العالم التي تستخدم الكهرباء في تسيير القطارات.

السد الذي تحكّم بنهر كافيري (1932) - يمر نهر كافيري عبر جنوب ولايتي كارناتاكا وتاميل نادو. وكان النهر دائمًا نعمة؛ فقد أسهم في جعل ميسور خصبة جدًا، لكنه مثل أي نهر آخر، كان يفيض خلال موسم الأمطار ويجف في الصيف. كل ذلك تغير عندما بُني سد أمام النهر ليتم إنشاء خزان "كيه آر إس" (Krishna Raja Sagara). ولا يزال الخزان يوفر معظم مياه الشرب لمدينة بنغالور.



خطاب غاندي الكبير (1942) - "غادروا الهند!" كان خطابًا ألقاه غاندي في 8 أغسطس 1942، في ميدان "غواليا تانك" (Gowalia Tank Maidan) في بومباي. وقد طلب غاندي من الشعب الهندي مقاومة الحكم البريطاني ليس باستخدام العنف، ولكن من خلال العصيان المدني. وبعد خمس سنوات، في 15 أغسطس 1947، حصلت المقاومة السلمية على النتائج التي أرادها غاندي - فقد غادر البريطانيون الهند وأصبحت دولة مستقلة. واليوم، يُطلق على ميدان "غواليا تانك" اسم أغسطس كرانتي ميدان تخليدًا لذكرى تلك الثورة السلمية.



Acknowledgements



Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.



National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.



TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

Story Attribution:

This story: كم عمر الجدة الكبيرة؟ is translated by [Dr. Abed Al-Sameai](#). The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: '[How Old is Muttajji?](#)', by [Roopa Pai](#). © Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Cover page: [A boy and a girl looking at an old photo album](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: [A boy with a toothbrush in one hand and a towel in the other, a girl brushing her teeth](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: [A cup of coffee in a glass tumbler](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 4: [An old woman waving from the window of a large, green house](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: [A boy and a girl gleefully running towards an old woman](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: [A king standing beside a grand cake](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: [An old woman talking animatedly](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 8: [A young woman standing in a balcony](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: [Pencil in a child's hand](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: [A woman and her children near a dam](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions



Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

This book was made possible by Pratham Books' StoryWeaver platform. Content under Creative Commons licenses can be downloaded, translated and can even be used to create new stories - provided you give appropriate credit, and indicate if changes were made. To know more about this, and the full terms of use and attribution, please visit the following [link](#).

Images Attributions:

Page 11: [Book, pile of papers and an eraser](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: [An old woman and a boy watching a girl scribble in a book](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 13: [A child's hand](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 14: [A bowl of vermicelli payasa](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 15: [Children in a library](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 16: [An old man reading a newspaper in a reading room](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 17: [An old man reading out to a girl and a boy](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 18: [An old man holding a book, a girl running away](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 19: [A boy and a girl speaking to an old lady](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 20: [Birthday celebrations for Muttajji](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 21: [Children's doodles](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 22: [A puzzled sheep looking at a loaf of bread](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions



Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



This book was made possible by Pratham Books' StoryWeaver platform. Content under Creative Commons licenses can be downloaded, translated and can even be used to create new stories - provided you give appropriate credit, and indicate if changes were made. To know more about this, and the full terms of use and attribution, please visit the following [link](#).

Images Attributions:

Page 23: [A dam](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 24: [Gandhi at the maidan](#), by [Kaveri Gopalakrishnan](#) © StoryWeaver, Pratham Books, 2016. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Disclaimer: https://www.storyweaver.org.in/terms_and_conditions



Some rights reserved. This book is CC-BY-4.0 licensed. You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, all without asking permission. For full terms of use and attribution, <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

كم عمر الجدة الكبيرة؟ (Arabic)

يعرف بوتنا وبوتي أن عمر الجدة الكبيرة كبير حقًا. لكن كم كان عمرها بالضبط؟ انضم إلى المحققين التوأمين في رحلة حساسية مثيرة عبر ذكريات الجدة الكبيرة وتاريخ الهند سعيًا وراء إجابة هذا السؤال الكبير.

This is a Level 4 book for children who can read fluently and with confidence.



Pratham Books goes digital to weave a whole new chapter in the realm of multilingual children's stories. Knitting together children, authors, illustrators and publishers. Folding in teachers, and translators. To create a rich fabric of openly licensed multilingual stories for the children of India and the world. Our unique online platform, StoryWeaver, is a playground where children, parents, teachers and librarians can get creative. Come, start weaving today, and help us get a book in every child's hand!